



امسح الكود بجوالك وتابعنا
على موقعنا الالكتروني



المصور الشهيد نبيل القطيبي

هازم أبواق الإخوان

#يوم_القطيبي

لن يسمح شعب الجنوب من النيل من
قضيته وقواته المسلحة الجنوبية
ومجلسه الانتقالي الجنوبي

Facebook Twitter YouTube Instagram

المقال الاخير

الحكومة.. ذلك "الدكان الضئيل"

د. أحمد عبدالله

موارد محاصرة وقطاعات حيوية مشلولة.. خلل هيكلية وعجز مزمن في الموازنات العامة وفي الأصول الأجنبية.. إصدارات نقدية أغرقت السوق منذ سنوات.. تقليص خطوط الائتمان للشركات التجارية.. المانحون والمودعون وكذلك المقرضون جميعهم تعبوا.. هياكل بيروقراطية تضخمت وكتل كبيرة من المسؤولين والدبلوماسيين خارج فضاءات البلد.. وحكومة أنتزع رأسها وأعيد تركيب رأس آخر مستخدم.

عزيزي القارئ، تلك ليست مقطوعة نثرية أو واحدة من "أغاني الرب الكئيب" أو كلام في تفسير "صرخة إدفارت مونك" وإنما عناوين حالة الاقتصاد التي تزداد قمامة مع حركة الحكومات المتتالية منذ فرار الرئيس إلى المملكة وتدخل عاصفة الحزم لإنقاذ (شرعيته) حتى نهاية عام تاسع من التوحش.

عاصر الشعب أوضاعاً متراكمة ومستحيلة بلغت حدوداً لم يعد معها أي مبرر موضوعي ممكن، وليس بمقدور أي سياسي مخضرم أو استراتيجي أن ينفذ بتحليلاته إلى عقول الناس. وكان هناك حاجة في هذا المقام إلى كشف المخفي أو فحص تنبؤات العرافات، من الجدة بابا فانغا إلى العمة ليلى، أو استدعاء مهارة (كبار البراهمة) القديمة لقراءة كفوف هذا الشعب المنحوس باللغة السنسكريتية، كفاً كفاً.

أو ربما المسألة بحاجة أكثر إلى روائي ساخر مرة واحدة من نوع "جان تولى" ليعيد تأليف رواية "متجر المنتحرين" بصورة مختلفة وبإحياءات شعبية جديدة، فالشعوب تدرت على سوق الإعلام وحيل المهرجين.. وحين ينقل الشعب حرفياً من قبضة الحياة الحقيقية ويخرج عن دوار الأمل مهرولاً نحو كوارث متتالية، تصبح الحكومة "دكان ضئيل" مهمتها تقتصر على بيع أدوات الموت البطيء بالمعنى المجازي (وعسود وخطابات ووهم)، دون أن تمنحه الحرية للبحث عن الترياق.

في كل مرة يستمر العجز الرهيب عن إجابة منطقية لأسئلة وجودية حول كيفية تأمين البقاء للشعب والدفاع عن حياته، فيما تستكمل الحكومات واحدة تلو الأخرى أعمارها الافتراضية في الطائرات والفنادق وهي تدرك في كل مرة بأن الشعب هو المنفي الجائع المنتشر في دياره. أسئلة تسد الأفق.

في عام ٢٠١٥، اقتنعت الشرعية بأن كل العالم خلفها وبأنها مؤبدة إلى أن تستعيد العرش في صنعاء، وتصرفت على خلفية تلك العقيدة حتى فقدت حس المسؤولية الأخلاقية. ثم اكتشفت بعد أن مات عشرات الآلاف وجاع وتشرد الملايين أنه قد حان "تغطيس" رئيسها، ليس بمفهوم التمسح طبعاً وإنما بالإخفاء السياسي تعمداً لفرضية السلام أو الاستسلام (لا فرق بين البنديرتين). وهذا يعني أنه في زمن غير بعيد سيأتي الدور على الرؤساء الجدد وفقاً للعرض والطلب في سوق المقايضات وذرائع السلام المغدور سلفاً.

سلام مع من أصبح ملك الغاب و سيد اللعبة يملى ولا يملى عليه، يقول كلمته وعلى الآخرين أن يصغوا.. يغلق البراري والمدن والموانئ في وجه شعب جائع وجريح فيأتي العالم وسيدة العاصفة لتلين موقفه.. يوفد مبعوث وراء مبعوث ولأجل عينيه تأتي أمريكا الكبرى بمندوبيها الذي لا يحدد عن ترديد العبارات كما هي، مثل روبوت أصلع من الجيل الأول. كل ذلك لم يجد نفعاً مع فتیان الكهف. عزيزي القارئ قد يحتاج المرء بالفعل إلى علاج بالكهرباء ليفهم كل هذا الفشل أو، إن شئت، كل هذا القبح. وكيف أن الشرعية وحكومتها ما تزال تعيش حالة ترف الخطاب المتكرر والوعود بل وأصبحت تدعو العالم لأن يطلق عاصفة جديدة لتحرير التهامم والبحار، عسى أن تطيل دور الهارب الجائئ على سدة الحكم.

وعود على عود البداية أعزائي القراء: تسع سنوات استطاعت خلالها الحكومات ومن خلفها الرؤساء و دول التحالف أن تغافل جماهير الشعب العريضة (حسب توصيف الزعيم).. ذهب رئيس وأتوا بثمانية رؤساء مما تعدون، وذهب رئيس حكومة وأتى آخر بعد آخر.. وما بدل الحلفاء والوسطاء أذوارهم تبديلاً، تاركين الشعب منهمكاً على "تدوير عجلة الروليت" في انتظار رصاصة السلام.

أسئلة كما هي ثابتة، لا إجابة منطقية لها سوى الانتظار الذي يبسو متاحاً بل إجبارياً حتى تحل المفاجأة ويتم إغلاق "الدكان الضئيل".

أبرز أنشطة وزير الدولة محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس

في الأسبوع الرابع لشهر يناير 2024

07
لملس يناقش مع مدير عام
محو الأمية ملف المتعاقدين
وخطة العام 2024

08
برئاسة لملس...اجتماع يقيم
عمل شرطة السير والنقل
ويناقش خطة تنظيم حركة
حافلات النقل والمواقف
الخاصة بها

09
لملس يبحث مع فريق
برنامج الأمم المتحدة
الإثنائي سبل إنشاء عدد
من محطات تحلية المياه

06
لملس حريصون على دعم
ذوي الهمم وتقديم
التسهيلات اللازمة لهم

05
لملس يتفقد سير العمل
بمشروع تاهيل كورنيش
الشهيد جعفر وشلاتات
العقبة

04
محافظ العاصمة عدن
يستقبل وفد جمعية
السلام الكويتية

01
وزير الدولة محافظ العاصمة
عدن يتفقد سير العمل
بمستشفى الجمهورية

02
لملس يبحث مع موانئ عدن
وصندوق صيانة الطرق أوجه
التعاون والتنسيق

03
وزير الدولة محافظ العاصمة
عدن يلتقي وزير الشؤون
الاجتماعية والعمل

جنوبيون.. يوم الشهيد الجنوبي



نتذكر بكل فخر واعتزاز تضحيات الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم من أجل وطنهم وشعبهم، هؤلاء الأبطال لن ننساهم ولن ينساهم تاريخ الجنوب. ونستذكر بكل امتنان وتقدير شهداء الجنوب الذين وقفوا صامدين في وجه الظلم والاحتلال. فلنطبق ملتزمين بالحفاظ على إرثهم وروحهم النبيلة، الرحمة والخلود لأرواحهم.

الجعدي: يوم الشهيد الجنوبي مصدر إلهام بكل مراحل النضال

الأمناء/ خاص:

قال فضل الجعدي، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، إن "11 فبراير يوم الشهيد الجنوبي مصدر الإلهام لمعاني الصبر بكل مراحل النضال". وأشار في تغريدة على موقع إكس إلى "تضحيات الذين لم يتنازلوا ولو لحظة عن ذرة تراب واحدة من أرض الجنوب الطاهرة التي رويت بدمائهم الزكية"، مضيفاً: "نقف بإجلال كبير ونحني هاماتنا لما سطره من تضحيات وبطولات في سفر تاريخ المسيرة الكفاحية لشعبنا العظيم".

المركزي ينظم مزاداً لبيع 60 مليون دولار الخميس المقبل



الأمناء/ خاص:

أعلن البنك المركزي في العاصمة عدن، أمس الاثنين، تنظيم مزاد علني لبيع 60 مليون دولار أمريكي، الخميس الموافق 15 فبراير. واشترط للمشاركة في المزاد التقدم بعطاءات بمبلغ الألف دولار ومضاعفاته، وعدم تجاوز إجمالي قيمته 30% من قيمة المزاد.